

قراءة الصحف: 5 سيناريوهات في التعديل الحكومي.. وسقوط طائرة مخدرات بطنجة

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري (السبت/ الأحد) 7 و 8 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "قاصرون مغاربة في أفلام إباحية"، و"سابقة.. اشتراط الخضوع لخبرة طبيب نفسي لممارسة المحاماة"، و"الحكومة تتجه لتغيير نظام الإجازة"، و"وفد روسي رفيع المستوى يلتقي قائد المينورسو بالمغرب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

قاصرون مغاربة في أفلام إباحية

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت شبكات إسبانية مختصة في تصوير قاصرين مغاربة في أفلام إباحية، حولت أنشطتها إلى دول آسيوية لتفادي المتابعة القانونية، خاصة بعد تفكيك شبكات كانت تستدرج الأطفال من مليية وسيتة إلى أوربا.

وقال مصدر مطلع بسبته لـ"الصباح"، إن جمعيات محلية تهتم بحقوق الأطفال كشفت عن نقل شبكات تصوير الأفلام الإباحية أنشطتها من إسبانيا إلى دول آسيوية، خاصة سريلانكا، وتايلاند، وسنغافورة والفيتنام، في حين فضلت شبكات أخرى الاستقرار بجمهورية التشيك وفرنسا.

وأوضح المتحدث نفسه أن السلطات الإسبانية على علم بتفاصيل اختفاء شبكات تصوير الأفلام الإباحية من الجارة الشمالية إلا أنها تواصل التحقيق في المدينتين المحتلتين عن وسطاء مكلفي بإغراء الأطفال المغاربة.

سقوط طائرة مخدرات بطنجة

ومن نفس اليومية نقرأ أن طائرة خفيفة سقطت صباح أمس (الجمعة) بمنطقة الزينات بين طنجة والعرائش، وهرعت مختلف وحدات الدرك الملكي والقضائي إلى مسرح الحادث، معززة بالكلاب البوليسية المدربة، إضافة إلى الدرك العلمي والتقني، وأوقفت أجنبيا كان على متنها، جرى تقديم الإسعافات الأولية له. وضربت عناصر التدخل طوقا عليها، كما نصبت سدودا قضائية، بعد الاشتباه في نقل الطائرة مخدرات من منطقة جبلية إلى خارج المغرب.

وأوضح مصدر "الصباح" أن سقوط الطائرة جرى بنفوذ المركز الترابي للدرك الملكي بعاصمة البوغاز، وأعلنت حالة استنفار أمني قصوى، كما أخطرت النيابة العامة بالمحكمة العسكرية بالرباط، بعد انتهاك الأجواء الوطنية، إضافة إلى وكلاء الملك بطنجة والعرائش وسوق أربعاء الغرب، وفتح المركز القضائي للدرك الملكي بعاصمة البوغاز، بتنسيق مع المركز القضائي بسرية أصيلة، بحثا تمهيدا في الموضوع، بعدما سحبت الأبحاث من المركز الترابي من أجل تعميق البحث لمعرفة ظروف وملابسات الحادث، بعد أن تبين أن الأمر علاقة بتهرب الممنوعات.

سابقة.. اشتراط الخضوع لخبرة طبيب نفسي لممارسة المحاماة

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت أنه في سابقة من نوعها، أصبح الخضوع لخبرة طبية نفسية، والتوفر على شهادة طبية مسلمة من اختصاصي في الصحة النفسية والعقلية، شرطا للقبول في قوائم المترشحين بمهنة المحاماة بالمغرب.

الشرط الذي وضعته إحدى هيئات المحامين، أثار جدلا كبيرا، بعد أن كان ملف الانخراط ضمن لائحة المتمرنين يسئلتم فقط الإدلاء بشهادة طبية صادرة عن طبيب عام، تثبت قدرة وأهلية المرشح لمزاولة المهنة، قبل أن يتم رفع السقف من خلال اشتراط ضرورة الخضوع لفحص نفسي على يد طبيب مختص.

وفد روسي رفيع المستوى يلتقي قائد المينورسو بالمغرب

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن وفد دبلوماسي روسي يقوده القائم بالأعمال بسفارة روسيا بالمغرب، اكسيم كانزي، الأربعاء المنصرم، رئيس بعثة المينورسو في الصحراء، الجنرال الباكستاني ضياء الرحمان، في وقت تشير مصادر دبلوماسية إلى تحفظ روسي على أسماء مقترحة لشغل منصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء.

وحسب بلاغ صادر عن سفارة موسكو بالرباط، فإن الطرفين تبادلوا وجهات النظر حول الوضع الحالي في الصحراء فيما أعرب قائد بعثة المينورسو عن تقديره لكفاءة الضباط العسكريين الروس، المراقبين في البعثة. وحسب المصدر ذاته، فقد جلد القائم بالأعمال بسفارة روسيا مكسيم كانزي، التأكيد على موقف روسيا الداعم لإيجاد حل لتسوية قضية الصحراء، ودعم موسكو لعمل بعثة المينورسو.

ويحظى ملف الصحراء باهتمام روسي متزايد، إذ تدعو روسيا إلى ضرورة أن تحظى الشخصية التي يتم اختيارها لخلافة الدبلوماسي الألماني "هورست كولر" بمؤهلات تسمح لها بالبحث لإيجاد حل سياسي عادل طبقا للقانون الدولي والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

شركات المحروقات.. 8 مؤاخذات

وننتقل إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت نقلا من مصدر مطلع بأن مجلس المنافسة سجل 8 مؤاخذات على شركات توزيع المحروقات بالمغرب فيما يخص احترام مقتضيات المنافسة. «المجلس منكب حاليا على دراسة القرار الذي سيتخذه ضد الشركات التي يثبت تورطها في خروقات للمقتضيات القانونية»، يضيف المصدر ذاته، موضحا في اتصال مع «الأحداث المغربية» أن المجلس كان قد أخطر شركات توزيع المحروقات بهذه المؤاخذات، قبل أن تعمد هذه الأخيرة إلى إرسال ردودها إلى المجلس الذي يعكف حاليا على دراستها.

هل يوجد ضمن هذه الخروقات ما يشي بأن شركات توزيع المحروقات، تعمد إلى اتفاق ضمني حول أسعار «الغازوال» والبنزين الممتازة سؤال لم يرد عليه المصدر لا بالنفي ولا بالإيجاب، طالبا انتظار النتائج التي سيتوصل إليها هذا التحقيق، لكن دون ذلك، يضيف المتحدث ذاته، يتعين انتظار بعض الوقت لأن الملف شائك وله تبعات، وتترتب عنه عقوبات زجرية إذا ما ثبتت هناك خروقات، لذلك فإن المجلس يأخذ وقته الكافي، ويدقق في كل كبيرة وصغيرة، بكل استقلالية طبقا للصلاحيات التي يتمتع بها مجلس المنافسة كهيئة دستورية.

حكومة العثماني 2.. خمس سيناريوهات

ومن نفس اليومية نقرأ أن عدة سيناريوهات نسجت حول إخراج الحكومة الثانية لسعد الدين العثماني، بعد ترقيعات سابقة في تعديلات جزئية. كثير من الأخبار المتضاربة حول ما يجري في مطبخ العثماني، وهو الناجي الوحيد المؤكد من تخمينات تشكيلة الحكومة، وأخرى قادمة من مطابخ قادة الأحزاب المشاركة في الحكومة، وحتى غير المشاركة، الكل يحاول التفاعل مع قرار مريب في الشكل والمضمون والتوقيت.

السيناريوهات المتداولة تراوحت بين إحداث تغييرات على هندسة الحكومة من منطلق تقليص عدد أعضائها، بالاعتماد على سينار تم طرحه منذ مدة يستهدف التخلص من عدد كتابات الدولة وتغييرات طفيفة في بعض القطاعات.

السيناريو الثاني يقوم على إقصاء أحزاب من التشكيلة الحكومية، ما يسمح بتمكين النواة الصلبة للأغلبية الحكومية.

السيناريو الثالث يقوم على تثبيت الحالة التنظيمية للأحزاب السياسية، من خلال إدخال كل أمناء الأحزاب كوزراء. السيناريو الرابع من خلال عملية جراحية واسعة، تستجيب مبدأ الكفاءة في تعيين الوزراء.

السيناريو الخامس، يتحدث عن خروج حزب التجمع الوطني للأحرار وترك حزب العدالة والتنمية يواجه التجربة الحالية.

الحكومة تتجه للتراجع عن نظام الإجازة

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن حكومة سعد الدين العثماني، تتجه للتراجع عن النظام الحالي للإجازة في التعليم العالي بعد أزيد من عشر سنوات على تنزيله، فقد كشفت مراسلة وجهها خالد الصمدي، كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، إلى رؤساء الجامعات أول أمس (الخميس) حول اعتماد وإعادة المسالك البيداغوجية، توجه الوزارة الوصية نحو العودة لنظام السنوات الأربع في سلك الإجازة.

فقد طالب كاتب الدولة، في مراسلته رؤساء الجامعات بموافاة الوزارة بطلبات اعتماد أو إعادة اعتماد المسالك البيداغوجية وبضرورة الالتزام بمقتضياتها بالنسبة لجميع المسالك، باستثناء مسالك الإجازة في مختلف المؤسسات الجامعية.

وأشار كاتب الدولة إلى أن مسالك الإجازة ستعرف تغييرات بيداغوجية ابتداء من الدخول الجامعي المقبل تبعا لخلاصات ملتقى مراكش حول إصلاح نظام الإجازة، وهو ما يؤكد ما كان خالد الصمدي، كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، قد صرح به في وقت سابق، كاشفا أن الوزارة الوصية على قطاع التعليم لم تحسم بعد النقاش حول ضرورة العودة إلى نظام الأربع سنوات بالنسبة لسلك الإجازة.

وقال الصمدي إن هناك مقترحات مختلفة طرحت خلال لقاء مراكش تهم هذا الملف على وجه الخصوص، من بينها فترة تأهيلية يخضع لها الطالب قبل انتقاء المسلك الذي سيدرسه، حتى تكون هذه الخطوة مبنية على وعي ومسؤولية ومعطيات تم تزويده بها خلال فترته التأهيلية.